Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول. يافلان عملت البارحه كذا وكذا ، وقد بات يستره الله فيصبح يكشف ستر الله ) خ حـ ٢ ( الأدب ) ص ١٤١

(٥) وإذا كان العدل هو أخذ الحق وأعطاؤه بالقسطاس . فإن الإسلام بعد أن قرره وأوجبه إرتقى بأصحاب الحقوق بعد أن ملكهم حقهم إرتقى بهم إلى درجة أسمآ من العدل ـ درجة التسامح بعد المقدرة . وأما المتسامحون فهم الرحماء وأولى الناس بدار السلام ( ألا أخبركم بمن يحرم على النار ، أو بمن تحرم عليه النار ؟ كل قريب هين لين سهل ) .

(٦) أماحقوق الجماعة فليس لأحد أن يتنازل عنها أو يتسامح فيها ـ وهى المعروفة بالحدود . ولما سرقت امرأة من قريش وأهمهم قطع يدها ـ كلموا أسامة بن زيد حب النبى ليشفع لها : فقال له النبى يعظه ويرشد الأمة ( أتشفع فى حد من حدود الله ياأسامة ؟ وخطب قائلا : إنما أهلك من قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد . وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ) خ حـ ٢ ( فضائل الصحابة ) صـ ٥٩

(٧) ومن العدل أن يطالب كل ملتزم بما التزم به ، وأن يفى كل بوعده متى تعهد . وبصرف النظر عن معاهده ـ فتى قبل العهد فإن من العدل أن يسأل عنه ( أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل برىء وإن كان المقتول كافراً ) .

(٨) وكل من أخذ من غيره شيئاً فهو دين عليه يقاضى عليه بالعدل (إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ، إلامن تدين فى ثلاث خلال : الرجل تضعف قوته فى سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو الله وعدوه . ورجل يموت عنده مسلم فلا يجد مايكفنه به ويواريه إلا بدين ،